وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم ألیس لي ملك مصر وهذه
الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من
هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي
عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين
فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين
فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم
سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك
منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك
إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا
تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا
يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين

ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم
بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا
أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف
من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ
الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون
إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه
مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون

Copyright © King Saud University